[316] بن رشيد، قال: آخر شعر قاله السيد بن محمد، قبل وفاته بساعة وذلك أنه اغمى عليه واسود لونه ثم افاق وقد ابيض وجهه وهو يقول: احب الذي من مات من أهل وده * تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك ومن مات يهوي (1) غيره من عدوه * فليس له الا إلى النار مسلك ابا حسن تفديك نفسي واسرتي (2) * ومالي وما اصبحت في الارض املك الابيات [372] 24 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الخصال، باسناده المعروف عن على ع في حديث الاربعمأة، قال: تمسكوا بما أمركم ا به، فما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما يحبه، الا ان يحضره رسول ا (ص) وما عند ا خير وابقى، وتأتيه البشارة من ا فتقر عينه ويحب لقاء ا. [373] 25 - وفى كتاب من لا يحضره الفقيه، قال: قال أمير المؤمنين ع: ان المؤمن إذا حضره الموت وثقه ملك الموت فلولا ذلك لم يستقر، وما من احد يحضره الموت الا مثل له النبي (ص) والحجج ع حتى يراهم، فان كان مؤمنا يراهم حيث يحب وان كان غير مؤمن يراهم حيث يكره، قال: وقال الصادق ع: ان

تفديك نفسي...، وفى نسخة (م) بدل اصبحت " اصحبت ". (1) يهوى، اي يميل، سمع منه (م). (2) اسرتي، اي قبيلتي، سمع منه (م). 24 - الخصال 2 / 614، في حديث الاربعمأئة. البحار، 6 / 153، كتاب العدل والمعاد، الباب 6، باب سكرات الموت وشدائده، الحديث 8. البحار، 6 / 183، الباب 7، كتاب العدل والمعاد، الحديث 12. البحار، 71 / 174، الباب 64، الحديث 8. البحار، 10 / 93، الباب 7، الحديث 1. وفى البحار: ويرى ما يحب الا ان يحضره و... من ا عزوجل فتقر.... 25 - الفقيه، 1 / 135 و 137، احكام الاموات، الحديث 366 و 369. وفيه: يكره وقال ا تبارك وتعالى: (فلولا إذا بلغت...).